مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: مـــايـــو
التاريخ : ١٩٨١/٩/٢٨

موعـــــد ..مـــع وفـــاء مصـــر

● استضافه فى منزله مرتين ...

المرة الاولى .. منذ ٣٧ عاما ..استضافه ضابطا هاربا من مطاردة سلطات الاحتلال البريطانى .. متنكرا فى هيئة سائق سيارة نقل ..

والمرة الثانية .. فى الاسبوع الماضى .. استضافه فى نفس المنزل القروى البسيط .. لكن رئيسا للجمهورية .. وقائدا لشعب مصر الأصيل .

هذه هى حكاية المواطن محمود سنبل .. ابن قرية دمرو المصرية .. الذى قدم فى بساطة المصريين لمحة اصالة واستضاف الرئيس السادات خلال ايام كفاحه .. وذهب اليه الرئيس فى الاسبوع الماضى .. ليشاركه الاحتفال بزفاف ابنته حسب وعده له .. لمسة وفاء من كبير العائلة .. لاحد ابناء العائلة .. الطيبة الاصيلة .. مصر .

صباح اليوم .. تصل الى ارض السعودية باخرة وعليها مجموعة من الحجاج المصريين .. من ضمنهم المواطن محمود سنبل وزوجته .. اللذان سافرا الى الحج بدعوة من الرئيس انور السادات .

وقبل اسبوع .. كان الرئيس السادات قد شارك المواطن محمود سنبل فى احتفاله بزفاف ابنته . ذهب الرئيس السادات الى منزل المواطن محمود سنبل فى قرية دمرو استقبلت القرية الرئيس السادات بالزغاريد والهتافات والافتات الترحيب . وجلس الرئيس فى منزل محمود سنبل المنزل الريفى البسيط .. الذى دخله الرئيس من قبل .. منذ حوالى ٣٧ عاما .. خلال ايام النضال ضد الاحتلال البريطانى .

كان الرئيس السادات قد روى حكاية « سائق دمرو » فى تكريماته التى تنشر فى « مايو » تحت عنوان « عرفت هؤلاء » . روى الرئيس السادات قصة ايام الكفاح والهروب .. وكيف عمل سائقا لسيارة نقل . وقصة الليلة المطرة الحالكة التى تعطلت فيها السيارة على طريق دمرو .. وكيف تقدم منه سائق من اهالى القرية استضافه فى منزله بدون ان يتحرى عن شخصيته .. قدم له العشاء وغرفة ينام بها .. قال الرئيس انه لم يستطع ابدا ان ينسى قصة هذا السائق الذى ضرب مثلا رائعا فى اصالة ابناء القرية المصرية .

وعقب نشر القصة .. بحثت « مايو » عن سائق دمرو وعثرت « مايو » على السائق الطيب محمود سنبل .. والتقى الرئيس السادات بسائق دمرو

استعاد معه ذكريات الليلة التى فتح له فيها قلبه وبيته .. وطلب سائق دمرو من الرئيس السادات الموافقة على رصف طريق دمرو .. فأمر الرئيس برصف الطريق فى الحال . وقد اوشكت عملية رصف الطريق على الانتهاء هذه الايام

وفى الشهر الماضى ارسل سائق دمرو للرئيس السادات دعوة لحضور زفاف ابنته بشرى (١٨ سنة) على المهندس السيد احمد عبد المجيد (٢٧ سنة)

وفى صباح يوم الاثنين الماضى .. تلقى المواطن محمود سنبل سائق دمرو باقة من ورود . الياسمين ارسلها اليه الرئيس السادات .. ولم يكن هذا كل شىء

كان الرئيس السادات قادما ليهنىء بنفسه العروسين . ومن الصباح خرج اهالى قرية دمرو الى طريق القرية لينتظروا مقدم الرئيس السادات .. كانت الزغاريد تنطلق من كل انحاء القرية ..

وحضر الرئيس السادات ...

اندفع سائق دمرو بعائق الرئيس السادات الذى بادله العناق بحرارة .. ودخل الرئيس الى المنزل صافح العريس والعروس وهنأهما .. جلس الرئيس بين العروس ووالدها محمود سنبل الذى كانت الفرحة تكسو ملامحه

● قال العريس للرئيس السادات : نحن نشكرك باسيادة الرئيس لانك شرفت فرحنا . رغم كل مسئولياتك واعبائك

– رد الرئيس السادات مبتسما : انا وعدت محمود بحضور الفرح .. كما انى حرصت على زيارة القرية التى تحمل ذكريات بالنسبة لى .

وقدم الرئيس السادات هدية للعروسين .. اثاث ثلاث حجرات وتذكرتى دعوة للحج لسائق دمرو وزوجته .. كما قدم عبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة الاهرام و. مايو . الذى حضر الى الحفل وبرفقته ابراهيم سعدة رئيس تحرير . اخبار اليوم . و . مايو . قدم هدية مايو للعروسين وهى عبارة عن سوار من الذهب .. وضحك سائق دمرو قائلا : شكرا لمايو .. التى كانت فاتحة خير .. علينا .. وعلى قرية دمرو كلها . وعندما اعلن السائق عن رغبته فى تطوير قريته دمرو وعده الرئيس السادات بتنفيذ هذه الرغبة .. كما وعده المهندس عثمان احمد عثمان رئيس التنمية الشعبية بالحزب الوطنى ان يساهم جهاز التنمية الشعبية فى انشاء مزرعة للدواجن وانتاج البيض على ان يوفر اهالى القرية المكان

وعندما غادر الرئيس السادات منزل سائق دمرو وسط هتافات الالاف من اهالى دمرو بحياة الرئيس . وحلقت طائرة الرئيس فى دائرة فوق القرية كتحية اخيرة .. نظر محمود سنبل سائق دمرو الى السماء.. قال فى صوت غلبه التأثر : مع السلامة باريس .

الرئيس السادات فى حفل زفاف ابنة سائق دمرو

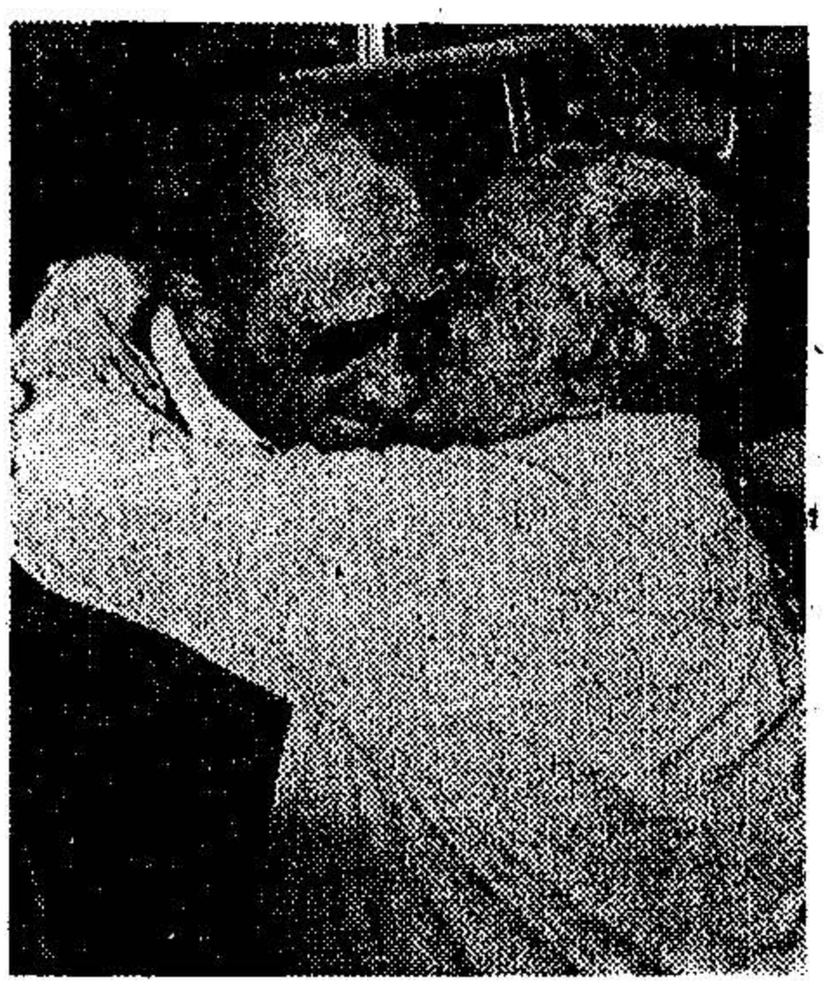

سائق دمرو يرحب بالرئيس